وزَجَلَ الفَحْلُ الْمَاءَ في رَحْمِهَا يَزْجُلُهُ زَجْلاً : صَبَّهُ صَبّاً .
والزَّاجَلُ كعَالَمٍ : مَاءُ الْفَحْلِ قالَ الأَزْهَرِيُّ : هكذا سَمِعْتُها بِفَتْحِ الجِيمِ بِغَيْرِ هَمْزٍ أو هو مَنِيُّ الظَّلِيمِ خَاصَّةً نَقَلَهُ أبو عُبَيدَةَ وأبو عَمْرٍو وأبو سَعِيدٍ عن أَصْحابِهِ وقد يُهْمَزُ لُغَةٌ فيه وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدَةَ لابنِ أَحْمَرَ : .

وما بَيْضَاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٍّ ... سُقِيْنَ بِزَاجَلٍ حَتَّى رَوِينَا رُوِيَ بالوَجْهَيْنِ قالَ أبو سَعِيدٍ : وأَخْبَرَنِي مَن سَمِعَ العَرَبَ تَقولُ : إِنَّ الزَّاجَلَ هنا مُزَاجَلَةُ النَّعامَةِ والهَيْقِ في أَيَّامِ حِضَانِهِما وهو التَّقْلِيبُ لأَنَّها إنْ لَمْ تُزَاجِلْ مَذِرَ البَيْضُ فهي تُقَلِّبُهُ لِيَسْلَمَ مِنَ المَذَرِ . أو الزَّاجَلُ : ما يَسِيلُ منْ دُبُرِ الظَّلِيم أَيَّامَ تَحْضِينِهَا بَيْضَها هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : تَحْضِينِهِ بَيْضَهُ ومِثْلُهُ في المُحْكَمِ لأنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إلى الظَّلِيمِ وهو ذَكَرُ النَّعامِ فلا بَيْضَ له فالمُرادُ بَيْضُ أُنْثاهُ فيَتَعَيَّنُ تَذْكِيرُ الضَّمِيرِ وصَرَّحَ به أَرْبابُ الحَواشِي وإنْ كان يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ فإنَّهُ في غايةٍ مِنَ البُعْدِ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنا . والزَّاجَلُ : وَسْمٌ يكونُ في الأَعْنَاقِ عن أبي حَنِيفةَ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : سِمَةٌ في أَعْناقِ الإِبِلِ . قالَ الرَّاجِزُ : .

" إنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَنْ تُؤْكَلْ حَمْضِيَّةٌ جاءَتْ عَلَيْها الزَّاجَلْ قال ابنُ سِيدَه : قِياسُ هذا الشِّعْرِ أَنْ يكونَ فيه الزَّأْجَلُ مَهْمُوزاً . والزَّاجِلُ كصاحِبٍ وهاجَرَ : عُودٌ يكونُ في طَرَفِ الْحَبْلِ يُشَدُّ به الْوَطْبُ الفَتْحُ عن أبي عُبَيْدٍ والجَمْعُ زَوَاجِلُ قالَ الأَعْشَى : .

فَهَانَ عَليهِ أن تَخِفَّ وِطابُكُمْ ... إذا ثُنِيَتْ فيما لَدَيْهِ الزَّواجِلُ والزَّاجلُ : الحَلَقَةُ في زُجِّ الرُّمْحِ عن ابنْ الأَعْرابِيِّ . قالَ : والزَّاجِلُ : قائِدُ الْعَسْكَرِ . وزَاجِلُ : فَرَسُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اُ تَعالى عنه . والمزْجَلُ كَمِنْبَرٍ : السِّنانُ أو المِزْرَاقُ أو الرُّمْحُ الصَّغِيرُ . والمِزْجالُ كمِحْرابٍ : الْقِدْحُ قبلَ أَن يُنْصَلَ ويُرَاشَ وهو النَّيْزَكُ شِبْهُ المِزْرَاقِ وقد زَجَلَهُ زَجْلاً بالمِزْجَالِ . والزَّجَلُ مُحَرَّكَةً : اللَّعِبُ والْجَلَبَةُ وخُصَّ به التَّطْرِبُ وأَنْشَدَ سيبَوَيْه :

.

له زَجَلٌ كَأَنَّه صَوْتُ حادٍ ... إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أو زَمِيرُ والزَّجَلُ أَيضاً : رَفْعُ الصَّوْتِ ولِلْمَلائِكَةِ زَجَلٌ بالتَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ أي صَوْتٌ رَفِيعٌ عالٍ وقد زَجِلَ كفَرِحَ زَجَلاً فهو زَجِلٌ وَاجِلٌ ورُبَّما اُوقِعَ الزَّاجِلُ على الغِنَاءِ قال : .

" وهْو يُغَنِّيها غِناءً زَاجِلاَ ونَبْتٌ زَجِلٌ : صَوَّتَ كذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : صَوَّتَتْ فيه الرِّيحُ قالَ الأَعْشَى : .

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْواساَ إذا انْصَرَفَتْ ... كَما اسْتَعانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ والزَّؤَاجِلُ بِالضَّمِّ والزِّئْجِيلُ مَكْسُوراً بالْهَمْزِ فيهِما كِلاهُما عن الفَرَّاءِ ويُقالُ : الزِّنْجِيلُ بالنُّونِ قال ابنُ بَرِّيٍّ : وكذلك قالَهُ الأُمَوِيُّ بالنُّونِ وهو الذي اخْتارَهُ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ قال أبو عُبَيْدَةَ : والذي قالَهُ الْفَرَّاءُ هو المَحْفُوظُ عِنْدَنا : الضَّعِيفُ الْبَدَنِ مِنَ الرِّجَالِ وأَنْشَدَ أبو عَبْدِ اللهِ وأبو محمدٍ الأَعْرابِيَّانِ والأُمَوِيُّ : .

" لَمَّا رَأَتْ زُوَيْجَها زِئْجِيلاَ .

" طَفَيْشَأً لا يَمْلِكُ الْفَصِيرَ .

" قالتْ لَهُ مَقَالَةً تَفْصِيلاَ .

" لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاَ